

فوائد قسطرة الشفط (إكسبورت) أثناء القسطرة التداخلية الأولية لحالات الاحتشاء الحاد لعضلة القلب من حيث نتائج القسطرة والحالة المرضية أثناء مدة الحجز بالمستشفى

رسالة مقدمة

توطئة للحصول على درجة الماجستير في أمراض القلب والأوعية الدموية

من الطبيب

هاني محمد محمود السيد

المشرفون

أ.د/ هبة عبدالقادر منصور

أستاذ ورئيس قسم القلب

كلية الطب - جامعة بنها

أ.د/ هشام محمد أبو العينين

أستاذ القلب

كلية الطب - جامعة بنها

د/ رضا بيومي بسطويسى

أستاذ مساعد القلب

كلية الطب - جامعة بنها

د/ طارق حلمي أبو العزم

أستاذ مساعد القلب

كلية الطب - جامعة بنها

2011

الملخص العربي

يحدث الاحتشاء الحاد بعضة القلب المصاحب بارتفاع قطعة الإس - تي بسبب تمزق التصلبات العصبية بالشرايين التاجية للقلب مما يؤدي إلى حدوث تخثرات قد تسبب انسداد كلي أو جزئي بالشريان التاجي للقلب.

القسطرة التداخلية الأولية تعتبر الطريقة الأفضل لعلاج الاحتشاء الحاد بعضة القلب المصاحب بارتفاع قطعة الإس-تي وهي وسيلة فعالة لفتح الانسداد بالشريان التاجي.

ومع ذلك قد يحدث انسداد بالشرايين الدموية الدقيقة مما يؤدي إلى نقص تروية عضة القلب بالرغم من فتح الشريان التاجي بالقسطرة مما قد يؤدي إلى زيادة حجم الاحتشاء بعضة القلب ونقص في كفأة عضة القلب.

ويحدث هذا الانسداد بالشرايين الدموية نتيجة نزول تخثرات صغيرة إلى الشرايين الدموية الدقيقة للشريان التاجي المصايب بعد فتحه بالقسطرة.

وتكون هذه التخثرات تلقائياً أو بسبب القسطرة نفسها.

ونتيجة لنقص تروية عضة القلب بعد القسطرة التداخلية بسبب هذه التخثرات فقد ظهرت بعض الأجهزة والأدوات التي تستخدم لحماية الشرايين الدموية الدقيقة أثناء القسطرة التداخلية.

تم عمل هذه الدراسة على 30 مريض تم اختيارهم بطريقة عشوائية حين تم استقبالهم بقسم الطوارئ بمركز الأمير سلطان للقلب بالأحساء بالمملكة العربية السعودية وهم يعانون من احتشاء حاد بعضة القلب مصاحب بارتفاع قطعة الإس-تي بتخطيط القلب الكهربائي.

تم أخذ التاريخ المرضي لكل حالة وخضعت للكشف الطبي الكامل وتم إجراء مجموعة من التحاليل والفحوصات المعملية وأشعة الموجات فوق الصوتية على القلب.

تم تقسيم المرضى بشكل عشوائي إلى قسمين:

- القسم الأول 15 مريض تم استخدام قسطرة الشفط (إكسبورت) في الشريان المصاب قبل اكمال عملية القسطرة التداخلية الأولية.

- القسم الآخر 15 مريض تم عمل القسطرة التداخلية الأولية بدون استخدام قسطرة الشفط (إكسبورت).

بعد ذلك تم تسجيل نتائج القسطرة التشخيصية قبل وبعد التدخل، ونتائج تحسن تخطيط القلب الكهربائي بعد إجراء القسطرة، وتمت متابعة المرضى لمدة 30 يوم من تاريخ عمل القسطرة عن طريق الملفات الطبية بالمركز وعن طريق الاتصال التلفونى بالمرضى بعد الخروج من المستشفى.

حضرت كل هذه المعطيات للمعالجة الإحصائية وتم مناقشة النتائج مع الأبحاث العالمية المنشورة حول نفس الموضوع والتى انتهت بالنتائج الآتية:

- يمكن استخدام قسطرة الشفط (إكسبورت) بشكل عملي وسهل أثناء معظم حالات الاحتشاء الحاد بعضة القلب.

- يمكن استخدامها بغض النظر عن وجود تخثرات بالشريان التاجي المصاب.

- ينتج عن استخدام قسطرة الشفط (إكسبورت) تحسن ملحوظ في تروية عضلة القلب بعد القسطرة مما يظهر في نتائج القسطرة التشخيصية بعد التدخل وينتظر أيضا في تحسن تخطيط القلب الكهربائي بعدها.

- لم يلاحظ مع استخدام قسطرة الشفط (إكسبورت) تحسن في معدل الوفيات أو الاحتشاء القلبي أو الجلطات الدماغية أو النزيف أثناء مدة متابعة المرضى (30 يوم).

و قد أوصت الرسالة ببعض الاقتراحات العلمية ومنها:

- زيادة عدد المرضى الخاضعين للدراسة.

- زيادة المدة الزمنية للدراسة.